

ضرورة التدرج في تلقي العلم والإقبال عليه | فضيلة الشيخ صالح

آل الشيخ

صالح آل الشيخ

إذا طالب العلم يكون له في العلم إقبال وتوسط وإدبار. وهذا كما قال عليه الصلاة والسلام إن لكل شيء إن لكل شيء شره. وإن لكل شرة فترة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد أفلح وانجح ومن كانت سترته إلى بدعة قد - [00:00:00](#) أبا حسن. يعني أنه ما من شيء إلا له قوة إقبال سره قوة وعنقوان وشدة وله فترة ضعف بعد ذلك فمن كان ضعفه بعد ذلك إلى سنة يعني اقتصاد في الأمر وسنة ومتابعة فهذا أفلح وانجح يعني ما كانت فترته إلى - [00:00:30](#) بغير الهدى إلى معصية. ومن كانت فترته إلى معصية هذا خاب وخسر. وهذا يجعل طالب العلم ينتبه لنفسيته. لا يخسر نفسه لأجل أنه ما أعطاها حقها. وهذا وجدناه من بعض الأخوان وطلبة العلم فإنهم طلبوا العلم قليلاً أم بعد ذلك - [00:00:50](#) كسلوا السبب عدم التوازن. الرغبة كانت في الأول قوية لكن اتعب نفسها اتعب نفسه بغير توازنه. وظن أنه يمكن أن يأتيك كل شيء جملة مع قوة نفسه لا النفس تحتاج إلى تدرج. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. الرباني هو -

[00:01:10](#)

الذي يعلم الناس صغار العلم قبل كبارهم. وهذا يحتاج إلى تدرج. حتى المرء مع نفسه يحتاج إلى ألا يأتيها جميعاً. ففي طلب العلم ما تأتي العلم مع كراهيته أو مع التوسط في قبوله. إذا كان لك إقبال فيه فكما قال - [00:01:30](#) أعرف إذا هبت رياحك فاغتنمها فإن لكل عاصفة سكون. إذا وجدت لنفسك نشاط في العلم أقبل واحفظ أه أقبل واحفظ وأكثر من الاطلاع والبحث ثم إذا حسنت نفسك مع العلم وهل ادعت في أمور لا تخرجك عن العلم ولكن - [00:01:50](#)

[00:02:10](#) معه -